



# النشرة السورية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية  
والدولية المتعلقة بالشأن السوري

من بوليتيكال كيز





2025 - 07 - 31

## أولاً: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:

### ١. على مستوى رئاسة الجمهورية والحكومة:

- التقى مدير الأمانة العامة للشؤون السياسية "محمد كحالة" عدداً من الناشطات في دمشق وريفها لبحث سبل تعزيز دور المرأة في بناء المجتمع وترسيخ مشاركتها في الحياة العامة، وتناول اللقاء أهمية المرأة ودورها الحيوي في دعم مسارات التنمية وصناعة القرار، وضرورة اعتماد معايير واضحة لاختيار النخب والكوادر المشاركة في المرحلة القادمة على أساس الكفاءة والخبرة، بما يضمن مساهمة فاعلة ومؤثرة في عملية البناء المجتمعي.

- عقدت لجنة الصياغة النهائية لمشروع قانون الخدمة المدنية اجتماعها الخامس في مقر وزارة التنمية الإدارية برئاسة وزير التنمية الإدارية "محمد حسان السكاف"، وناقش أعضاء اللجنة الشروط العامة اللازم توافرها لإشغال الوظائف في الجهات العامة، إلى جانب الضوابط القانونية لأساليب الإشغال المختلفة، بما يضمن تحقيق العدالة وتكافؤ الفرص، ويُرسّخ مبدأ الجدارة، والاستحقاق في التوظيف الحكومي.

### ٢. على المستوى الدولي:

- قال وزير الطاقة التركي "ألب أرسلان بيرقدار": تزويد سوريا بالغاز الطبيعي القادم من أذربيجان إلى محافظة حلب يبدأ في ٢ - ٨ - ٢٠٢٥، عبر ولاية كيليس التركية، وأضاف: بعد إتمام الإجراءات اللازمة سنزود سوريا بنحو ٩٠٠ ميغاواط من الكهرباء بما يغطي احتياجات ١٦ مليون منزل.

- اعتبر القائم بأعمال سفارة أذربيجان بدمشق "ألنور شاه حسينوف" أن تدفق الغاز الطبيعي الأذربيجاني إلى سوريا عبر تركيا، المزمع في ٢ - ٨ - ٢٠٢٥، يمثل حدثاً تاريخياً ينتظره الشعبان الصديقان ويجسد عمق علاقات التعاون المشترك بين البلدين، وأشار إلى أن القمة التي جمعت الرئيسين "أحمد الشرع" و"إلهام علييف"





في العاصمة باكو في ١٢ - ٧ - ٢٠٢٥، أثرت عن هذا الحدث التاريخي الذي سيسهم في تعزيز التعاون الاستراتيجي بين البلدين، وأكد أن "القيادة الأذربيجانية تولي أهمية خاصة للعلاقات مع سوريا الجديدة، وقد لقي ذلك ترحيباً وتجاوباً من الجانب السوري، الأمر الذي أدى إلى إقامة علاقات الصداقة والتعاون المتبادل بما يتماشى مع مصالح البلدين والشعبين الصديقين".

- أكد مجلس الأمن القومي التركي استمرار دعمه للحكومة السورية في مساعيها لضمان وحدة البلاد وسلامتها واستقرارها، وقال المجلس في بيان عقب اجتماعه برئاسة الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان": إن المجلس يؤكد على أن منع الهجمات وعمليات الاحتلال التي تستهدف سيادة سوريا وكل الأنشطة الانفصالية والهدامة تشكل أولوية قصوى لتركيا، ودعا المجلس المجتمع الدولي للتحرك لوقف إسرائيل في مساعيها لجرّ المنطقة إلى الهاوية من خلال الإبادة الجهادية والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها في غزة.

- أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية أنها أعادت الأسبوع الماضي أحد مواطنيها القاصرين من مخيم للنازحين في شمال شرق سوريا، في إطار جهودها المتواصلة لإعادة رعاياها من مناطق النزاع. وأوضحت الخارجية الأمريكية أن الطفل كان يقيم في المخيم دون مرافقة أسرية، وتمت إعادته إلى بلده للانضمام إلى عائلته، وقدمت الوزارة شكرها إلى كل من مكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI)، وهيئة الجهاك وحماية الحدود، ووزارة الدفاع، لدورهم في تسهيل عملية الإعادة، مشيرة إلى أن هذه الجهود منحت الطفل فرصة لحياة جديدة بعيداً عن بيئة المخيمات وتبعات الإرهاب.

- دعا وزير المالية الإسرائيلي "بتسلئيل سموتريتش" إلى إقامة ما أسماه "مهماً إنسانياً" لإدخال الغذاء والدواء إلى محافظة السويداء جنوبي سوريا، وقال "سموتريتش" إنه زار برفقة الشيخ "موفق طريف" رئيس الطائفة الدرزية في إسرائيل، غرفة عمليات أنشأتها الطائفة الدرزية في بلدة "جولس" شمالي البلاد،





بهدف "التواصل مع دروز السويداء ومتابعة أوضاعهم"، وزعم "سهوتريتش" أن الوضع في السويداء "صعب للغاية"، وأن وقف إطلاق النار القائم منذ ١٩ - ٧ - ٢٠٢٥، هو "هدوء مخادع" يُستخدم لمحاورة الدروز وتخريب قراهم والتسبب في كارثة إنسانية، وأضاف أن على إسرائيل أن "تطالب بمهر إنساني فوري" لإيصال المساعدات، داعياً في الوقت ذاته إلى الاستعداد عسكرياً لها وصفه بـ"الدفاع عن الدروز"، وتهديد النظام السوري بـ"دفع ثمن باهظ"، بما يخلق "ردعاً قوياً يمنع تجدد الهجوم".

- أعلنت وزارة الخارجية الأردنية وشؤون المغتربين إجلاء ١١٢ مواطناً أردنياً ورعايا من دول صديقة من محافظة السويداء عبر معبر "نصيب / جابر" إلى المهلكة الأردنية، بالتنسيق مع وزارة الخارجية والمغتربين السورية وأجهزة الدولة في سوريا.

- قال رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سوريا "ستيفان ساكاليان": التنسيق مستمر مع السلطات السورية في دمشق وجميع الجهات الفاعلة على الأرض في محافظة السويداء لدعم الاستجابة الإنسانية فيها، وأكد أن اللجنة على استعداد تام لمواصلة العمل للتخفيف من تبعات الأحداث الأخيرة في محافظة السويداء على المجتمعات المتأثرة، حيث انضم فريق منها الإثنين الفائت إلى القوافل الإنسانية التابعة للهلال الأحمر العربي السوري التي دخلت محافظة السويداء، ضمن الجهود المتواصلة لتعزيز الاستجابة الإغاثية للأسر المتضررة وتلبية احتياجاتها الأساسية، واعتبر أن زيارة فريق اللجنة الذي ضم مختصين من مجالات متعددة لمحافظة السويداء شكلت فرصة لفهم الوضع بشكل أفضل وتوسيع نطاق الاستجابة لتلبية الاحتياجات الأكثر إلحاحاً، وذلك بالتعاون الوثيق مع الهلال الأحمر العربي السوري، وأوضح أن فريق اللجنة الدولية تحدث مع العائلات وفعاليات مجتمعية والعاملين في المجال الصحي لتحديد أكثر الاحتياجات أهمية وضرورة.

٣. على مستوى الزيارات المتبادلة:





- بحث وزير الصحة السوري الدكتور "مصعب العلي" مع القائم بأعمال البعثة الألمانية "كليمنس هاخ" سبل تعزيز التعاون المشترك، وناقش الجانبان آلية النهوض بالقطاع الصحي في سوريا وإعادة تأهيل وترميم المنشآت الصحية.
  - بحث معاون وزير الطوارئ وإدارة الكوارث الدكتور "حسام حلاق" مع القائم بأعمال السفارة الألمانية في دمشق "كليمنس هاخ" آفاق التعاون المشترك في مجالات إزالة الألغام، والاستجابة الطارئة والإنذار المبكر في سوريا، وناقش الجانبان إمكانية الاستفادة من الخبرات الألمانية المميزة في مجال الطوارئ والكوارث، منوهين بالجهود المبذولة من قبل فرق الدفاع المدني السوري لتعزيز التعافي وإزالة الأنقاض، وأهميتها في تمكين المجتمعات من استعادة حياتها.
٤. على مستوى التحركات الحكومية:

- أعلنت وزارة الاتصالات وتقانة المعلومات عودة سوريا إلى خارطة الاتصالات العالمية بعد أكثر من عقد من الغياب، وذلك عبر استئناف مشاركتها الرسمية في رابطة GSMA الدولية المعنية بتنظيم شؤون الاتصالات الخلوية.
- زار وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور "مروان الحلبي" محافظة درعا وبحث خلال اجتماعه في مبنى المحافظة مع المعنيين بحضور محافظ درعا "أنور طه الزعبي" وعدد من رؤساء الجامعات والكليات والمعاهد؛ واقع العمل في فرع جامعة دمشق بدرعا، والصعوبات التي تواجه الطلبة والكادر التدريسي والإداري.
- أكد وزير الطاقة المهندس "محمد البشير" أن سوريا ستبدأ اعتباراً من ٢ - ٨ - ٢٠٢٥، استقبال ٣/٤ ملايين متر مكعب من الغاز القادم من أذربيجان إلى محافظة حلب عبر الأراضي التركية، ما يؤدي إلى توليد نحو ٩٠٠ ميغاواط من الكهرباء، وذلك ضمن تعاون مشترك يهدف إلى دعم قطاع الطاقة في سوريا، وأوضح الوزير أن هذه الخطوة ستسهم في تعزيز استقرار الشبكة الكهربائية، مشيراً إلى أن





- الحكومة السورية تتابع تنفيذ هذه الإجراءات ضمن خطة وطنية لتأمين احتياجات الطاقة وتخفيف الأعباء عن المواطنين.
- أعلنت وزارة المالية استئناف منح براءة الذمة المالية في جميع مديريات المالية بالمحافظات، اعتباراً من يوم الأحد ٣ - ٨ - ٢٠٢٥.
- أعلنت وزارة التنمية الإدارية أسماء قائمة جديدة من العاملين المفصولين تعسفاً من وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، بسبب مشاركتهم الثورية، وأوضحت الوزارة أنها تواصل نشر القوائم المعتمدة وفق الأطر القانونية المحددة، وذلك في إطار العمل على معالجة أوضاعهم.
- تفقد وزير التربية والتعليم الدكتور "محمد عبد الرحمن تركو" عدداً من مراكز تصحيح الأوراق الامتحانية في حمص، واطّلع على واقع المدارس المدمرة التي تخضع لعمليات ترميم للوقوف على جاهزيتها لاستقبال الطلاب العائدين إلى المدينة.
- جرى توقيع عقد استثمار في مجال الإعلانات بين الهيئة العامة للطيران المدني السوري وشركة "فليك" للإعلان الطرقي وذلك في مبنى الهيئة بدمشق.
- أعلنت محافظة دمشق بدء تنفيذ عملية نقل مكب النفايات الواقع في منطقة "باب شرقي" إلى موقع بديل مناسب، بهدف تحسين الواقع الخدمي في المدينة، والحفاظ على خصوصية الشعائر الدينية وأصالة الأحياء التاريخية وسلامة المواطنين الصحية.
- أقامت وزارة النقل السورية بالتعاون مع المعهد العالي للتخطيط الإقليمي بجامعة دمشق اليوم، ورشة عمل حول منهجية إدراج قطاع النقل البري في دراسات التخطيط الإقليمي، وذلك في مبنى الوزارة بدمشق.

## ▪ ثانياً: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:

١. ملف التوغل الإسرائيلي:





- أصيب الشاب "عبد الله مصطفى" برصاص القوات الإسرائيلية أثناء تواجده في "الوادي" شمالي قرية "معرية" في منطقة "حوض اليرموك" غربي درعا، وجرى إسعافه إلى المستشفى.

## ٢. ملف السويداء:

- وصلت إلى مدينة "بصرى الشام" في ريف درعا الشرقي اليوم قافلتان تقل الأولى ٢٠٠ مدني والثانية ٨٠ شخصاً من رعايا ٣ دول تم إجلاؤهم من محافظة السويداء.

- قال المتحدث باسم وزارة الداخلية "نور الدين البابا": عودة المؤسسات الشرعية السورية لعملها في فرض سيادة القانون داخل محافظة السويداء يهدد بقاء العصابات الخارجة عن القانون فيها، ويؤثر على تمويلها غير الشرعي، لذلك هي تروج لوجود حصار وتستغل الأزمة الإنسانية في السويداء، وتزيد معاناة المدنيين من أجل حفاظها على نشاطها الإجرامي.

- دخلت أربع ناقلات محملة بأكثر من ١٢٠ ألف لتر من المشتقات النفطية إلى محافظة السويداء، عن طريق "بصرى الشام".

- أكد القيادي في حركة رجال الكرامة الشيخ "ليث البلعوس" على ضرورة العمل وفق أجندة سورية محضة تُعنى بخدمة السوريين وبناء دولة الحق والقانون، مؤكداً أن المصالحة الوطنية والحوار الشامل هما سبيل الخروج من الأزمة وحماية سوريا، ودعا "البلعوس" إلى نبذ الطائفية والفتنة واستبدال خطاب الكراهية بلغة الحوار والتعاون، مثنياً جهود الحكومة السورية لمساعدة أهالي السويداء وتقديمها كل التسهيلات لإيواء العائلات النازحة، وأوضح "البلعوس" أن الدمار الذي لحق بالمحافظة على أيدي مجموعات مسلحة خارجة عن القانون أخرج معظم الأحياء عن الخدمة، وجعلها غير صالحة للسكن، لافتاً إلى وجود تنسيق مع محافظ السويداء والمعنيين في الدولة السورية لإعادة الإعمار وإعادة الأهالي إلى بيوتهم، وبيّن "البلعوس" أن حركة رجال الكرامة موجودة في محافظة السويداء





للإشراف المباشر على الأوضاع المؤسفة التي ألمت بالمحافظة، وأن هناك جهات حريصة على إثارة الفتن عبر نشر أخبار كاذبة تروج من قبل شخصيات مرتبطة بجهات خارجية وكانت لها علاقات سابقة مع النظام البائد، مؤكداً أن حركة رجال الكرامة لن تسمح بجر السويداء إلى دوامة الفوضى، وأشاد "البلعوس" بموقف الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان "وليد جنبلاط" تجاه الأزمة في السويداء، والمؤيدة لوحدة سوريا وسيادتها ورفضه التقسيم والارتباط بمشاريع خارجية مشبوهة.

- اعتدى عناصر من المجلس العسكري في السويداء على عدد من المدنيين، وقاموا بالاستحواذ على شحنات من الوقود.

### ٣. ملف الساحل السوري:

قصف طيران مجهول موقعاً عسكرياً في قرية "زاما" بريف "جبلة" في محافظة اللاذقية.

### ٤. ملف قسد (المنطقة الشرقية):

- اقتحمت قوة "قسد" حي "البانوراما" في الرقة، وأجبرت عشرات العائلات على إخلاء منازلهم بشكل مفاجئ.

- غادرت ٣٦ عائلة من مخيم "الهول" الذي تشرف عليه "قسد" إلى مناطقهم الأصلية في حلب وإدلب والرقة.

- فجرت "قسد" جسر قرية "رسم الدوالي" الواقع بمنطقة "دير حافر" شرق حلب، والذي يربط مناطق سيطرة التنظيم بمناطق سيطرة الحكومة السورية.

### ٥. ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:

- قضى الشاب "يوسف اللباد" في أحد مراكز الحراسة التابعة للمسجد الأموي بالعاصمة دمشق، ونشرت زوجته رسالة علنية تتهم فيها عناصر من الأمن الداخلي بالتسبب بوفاته نتيجة التعذيب أثناء احتجازه، في المقابل، أصدرت وزارة الداخلية السورية توضيحاً رسمياً على لسان قائد الأمن الداخلي في محافظة دمشق العميد "أسامة عاتكة" أوضحت فيه ملاحظات ما جرى، وجاء في البيان: بتاريخ الثلاثاء ٢٩





من الشهر الجاري، وردت تقارير تفيد بوجود شاب في حالة نفسية غير مستقرة داخل الجامع الأموي، حيث ظهر في تسجيلات كاميرات المراقبة وهو يتفوه بعبارات غير مفهومة ويتصرف بطريقة غير متزنة، تم التعامل مع الموقف من قبل عناصر حماية المسجد الذين حاولوا تهدئته، وتم نقله إلى غرفة الحراسة لحمايته ومنع أي إيذاء، وتضمن البيان، أنه "وخلال وجوده هناك، أقدم على ضرب رأسه بأجسام صلبة، ما تسبب له بإصابات بليغة، وتم استدعاء الإسعاف على الفور، إلا أنه توفي قبل نقله للمشفى"، وأكد البيان أن الجهات المختصة باشرت تحقيقاً شاملاً وشفافاً للوقوف على ملابسات الحادثة، متقدماً بأحرّ التعازي لعائلة الفقيد، بدوره تعهد وزير الداخلية "أنس خطاب" بإجراء تحقيقات نزيهة وعاجلة بشأن وفاة "اللباد"، وأضاف: في حال ثبوت تورط أي من عناصر حرس المسجد الأموي أو عناصر الأمن في المنطقة بوفاة الشاب سيتم اتخاذ أشد الإجراءات القانونية بحقهم دون أي تهاون، عبر الجهات القضائية المختصة، بينما أكد وزير العدل الدكتور "مظهر الويس" الالتزام بمحاسبة كل من يثبت تورطه في هذه القضية دون أي محاباة أو تهاون، وأضاف: لقد وجهنا النيابة العامة لأخذ دورها بكل جدية وشفافية في التحقيق في هذه القضية، ومتابعة الإجراءات القانونية اللازمة لضمان محاسبة المتورطين، ونؤكد أن لا أحد فوق القانون، ولن يفلت أي متورط من العقاب إذا ثبتت إدانته.

- ضبطت قوى الأمن الداخلي في منطقة "القصير" بريف حمص مستودعاً يحتوي أسلحة وذخائر في محيط مزرعة للعميد في النظام البائد "أحمد عبد النبي"، وقامت بمصادرتها وتنظيم الضبط اللازم.
- نفذت إدارة مكافحة المخدرات في وزارة الداخلية السورية بالتعاون مع المديرية العامة لمكافحة المخدرات في وزارة الداخلية العراقية، عملية أمنية نوعية أسفرت عن ضبط مليون وثلاثمائة وخمسين ألف حبة من مادة الكبتاغون المخدرة، كانت معدةً للتهرب خارج البلاد، وتمكنت الجهات المختصة خلال العملية من





إلقاء القبض على عدد من المتورطين في العملية، حيث جرى تحويلهم إلى القضاء المختص لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

- أعلنت قيادة الأمن الداخلي في محافظة إدلب عن تنفيذ عملية أمنية محكمة أسفرت عن إلقاء القبض على المدعو "عبد الرزاق مطلق" المطلوب بتهم خطيرة تتعلق بانتهاكات ضد المدنيين وارتكاب جرائم حرب خلال السنوات الماضية.

- قال المحامي العام بدمشق القاضي "حسام خطاب" إن إخلاء سبيل الصحفية "نور سليمان" التي نشرت عبر صفحتها الشخصية عبارات تحرض على الطائفية والعنصرية، لن يؤثر على مسار الدعوى بحقها، وستتخذ الإجراءات القانونية اللازمة والسليمة بحقها عن طريق القضاء، وأضاف: "سليمان" نشرت عبر صفحتها الشخصية عبارات ومنشورات فيها تحريض على الطائفية والعنصرية والكرامية، وتم استدعائها من قبل الأمن العام بدون مذكرة قضائية، وهذا إجراء غير قانوني، لذا تم إخلاء سبيلها ضماناً للعدالة والحريات، ولكن هذا لن يؤثر على مسار الدعوى بحقها.

- أكد النائب العام القاضي المستشار "حسان التربة" تحريك دعوى الحق العام بحق عدد من المدعى عليهم بارتكاب جرائم وانتهاكات بحق الشعب السوري، وذلك انطلاقاً من تطبيق العدالة الانتقالية ومحاسبة المتورطين، وضمان حقوق الضحايا وأسرهم، وقال النائب العام في بيان صادر عنه نشرته وزارة العدل: إنه "في إطار الجهود المستمرة لمحاكمة مرتكبي الجرائم بحق الشعب السوري، وانطلاقاً من تطبيق العدالة الانتقالية، وبعد إحالة وزارة الداخلية عدداً من ملفات المدعى عليهم بارتكاب هذه الانتهاكات، قمنا بدراسة الضبوط والوثائق المقدمة، وبناءً عليه، تم تحريك دعوى الحق العام بحق كل من: ١- "عاطف نجيب"، ٢- "أحمد بدر الدين حسون"، ٣- "محمد الشعار"، ٤- "إبراهيم الحويجة"، وأكد النائب العام أنه تمت إحالتهم إلى قاضي التحقيق المختص لمباشرة التحقيق واتخاذ الإجراءات القانونية أصولاً، ودعا النائب العام جميع المتضررين وأسرهم، أو من لديهم





شهادات أو معلومات حول هذه الانتهاكات، إلى تقديم ما لديهم لضمها إلى ملف التحقيق، كما دعا المنظمات الحقوقية والإنسانية المعنية إلى تقديم ما لديهم من ملفات ووثائق يمكن أن تسهم في كشف الحقيقة.

- أعلنت وزارة العدل عن مباشرتها استلام ملفات عدد من الموقوفين المتهمين بارتكاب جرائم وانتهاكات ضد المدنيين، مؤكدة أن هذه الخطوة تأتي في سياق التزام الحكومة السورية بمبدأ المساءلة، وترسيخ سيادة القانون، وتعزيز الثقة بمؤسسات العدالة، وحماية حقوق الإنسان.

#### ٦. ملف داعش والتنظيمات الجهادية:

- أعلنت وحدات حماية الشعب التابعة لـ "قسد" تفكيك خلية تابعة لـ "داعش" في "الهول" شرق الحسكة، بينما أعلنت قوى الأمن الداخلي "الأسايش" تنفيذ عملية ضد خلايا لتنظيم "داعش" في منطقة "الشداي" جنوب الحسكة.

#### ▪ **ثالثاً: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:**

في ضوء المستجدات السياسية والأمنية الواردة في التقرير الصادر بتاريخ ٣١ يوليو ٢٠٢٥، يمكن القول إن الساحة السورية تشهد تحولات دقيقة تمسّ بنيتها الداخلية وعلاقاتها الإقليمية والدولية في آنٍ معاً، في ظل تصاعد الضغط الشعبي وتنامي الديناميكيات الدبلوماسية والإنسانية والتوترات العسكرية المتناثرة عبر الجغرافيا السورية.

على المستوى السياسي الداخلي، يبرز انشغال الدولة بمحاولة ترسيخ صورة إصلاحية وتحديثية، عبر تكثيف الاجتماعات الحكومية وسنّ تشريعات تهدف لإعادة هيكلة الوظيفة العامة وإبراز الكفاءة والنزاهة معياراً للتوظيف، وهي محاولات تسعى لاستعادة الثقة الداخلية بمؤسسات الدولة بعد سنوات من الانهيار الإداري. كما أن اللقاءات مع الكوادر النسائية تسلط الضوء على توجّه جديد يسعى إلى إدماج الفئات المهمشة في الحياة العامة، لكن هذه التحركات تبقى رمزية ما لم تقترن بإجراءات تنفيذية ملموسة. أما التحركات الميدانية للوزراء في المحافظات فهي تشير إلى توجه نحو إعادة





تمكين المركز من إدارة الهامش، مع التركيز على قطاعات الطاقة والتعليم والاتصالات، ما يعكس أولويات تتقاطع مع متطلبات استعادة البنية التحتية الأساسية. إقليمياً، يشكّل إعلان تدفق الغاز الأذربيجاني إلى سوريا عبر تركيا تحولاً نوعياً في شبكة التحالفات السياسية، إذ يعكس تقاطع مصالح ثلاثي بين أنقرة ودمشق وباكو، بعيداً عن الاصطفافات السابقة. كما أن تأكيد مجلس الأمن القومي التركي دعمه لوحدة سوريا يمثل إعادة ضبط للخطاب التركي إزاء الأزمة السورية، مع استمرار أنقرة بفرض شروطها الأمنية، خصوصاً بشأن التنظيمات الكردية. أما التدخلات الإسرائيلية بهلف السويداء، فهي تحمل أبعاداً تتجاوز الجانب الإنساني، وتحمل في طياتها مشروعاً لإعادة صياغة المشهد الطائفي في الجنوب السوري عبر اللعب على وتر الحماية الدرزية، وهو ما قد يُقرأ كتمهيد لخلق واقع انفصالي ناعم يخدم الأجندة الإسرائيلية، خاصة مع تلويح سموتريتش باستخدام القوة.

على الجانب الأمني، تستمر التدخلات الإسرائيلية المباشرة كما يظهر في حادثة درعا، ما يؤكد أن الجنوب السوري سيظل ساحة مفتوحة للمواجهة والاختراق. أما الوضع في السويداء، فقد تحول إلى نموذج مصغر عن معادلات الصراع السوري، حيث تتقاطع فيه الحسابات الطائفية، ومحاولات فرض النظام لسيادته، في مواجهة الفوضى التي خلقتها الجماعات المسلحة المحلية، وتدخلات إقليمية ذات طابع طائفي. اللافت في هذه الأزمة هو بروز صوت معتدل من داخل المحافظة، تمثل في حركة رجال الكرامة، والتي حاولت التوفيق بين دعم الدولة ورفض الانجرار خلف مشاريع التقسيم والتمرد المسلح، ما يدل على وجود تيار وطني فاعل يحاول استعادة زمام المبادرة في الجنوب. في الشرق السوري، تواصل قسد مهارساتها الأمنية التي تركز الانفصال الإداري والجغرافي، كما في اقتحام المنازل وفصل المناطق بجسور مدمرة، ما يكرس واقعاً من العزلة القسرية بين شرق البلاد وغربها. وتزامناً مع ذلك، يشير نشاط خلايا داعش في مناطق الهول والشدادي إلى عودة محتملة للتهديد الإرهابي ضمن بيئة يغيب عنها الاستقرار، ويغلب عليها الاحتقان المحلي من تصرفات "قسد".





أما على صعيد الحوكمة الأمنية، فإن التحركات المتعلقة بمكافحة الفساد والجريمة، ومنها إعلان وزارة العدل تحريك دعوى بحق شخصيات بارزة من النظام السابق، تشير إلى محاولة واضحة لتقديم نموذج جديد من العدالة الانتقالية ولو بصيغة متأخرة. إلا أن حادثة مقتل الشاب يوسف اللباد تحت التعذيب وما تبعها من وعود رسمية بالتحقيق والمحاسبة، تعكس هشاشة البنية الأمنية، واستمرار الإفلات من العقاب كأحد أبرز تحديات الإصلاح المؤسسي في سوريا.





**Political Keys**  
**مفتاحك للحقيقة**

«بوليتكال كيز - Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقديم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز - Political Keys الخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية وعميقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

